Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثمار من حديقة الباب

* لفتت أحاديث الباب إلى مظهرين خطيرين يهددان أمن وسلامة المجتمع وبما يشعلان فيه من نار الفتنة ، ولذلك عد أصحابها من أصحاب النار ومن ضيوف جهنم، كما حرم عليهما نعيم الجنة وريحها .

* **الصنف الأول** : أولئك الذين يأخذون الناس بالتّهم ويجلدونهم جلد الرقيق ويذيقونهم الوان التعذيب ظلما وعدوانا ودون إثم فعلوه أو ذنب اقترفوه فضلا عن أن يكون منهم من يقول ربى الله ، ويالها من فتنة .

* **الصنف الثانى** : صنف من النساء اجتمعت فيه مظاهر التهتك والسفور ونزع ثياب العفة والطهارة وفتنة أهل الإيمان واستمالة قلوب الضعفاء واستدعاء شهواتهم بغير حق ، وبما يهدد سلامة الأعراض وفساد القلوب وضعف الإيمان وانحطاط الأعراف ، فلا يبقى الا انتظار سخط من الله وعذاب على الأمة جميعا ان ارتضت ذلك .

علق الحافظ فى (الفتح) على حديث أم سلمة قائلا : (قال ابن بطال : قرن النبى صلى الله عليه وسلم نزول الخزائن بالفتنة إشارة إلى أنها تسبب عنها ، وإلى أن القصد فى الأمر خير من الاكثار وأسلم من الفتنة ....وفيه تحذير من اللباس الرقيق من الثياب الواصفة لاجسامهن لئلا يعرين فى الآخرة) .

* * *